

بهم ، ولم يطالب احد بالقضاء عليهم على الاطلاق .
فالعربية الفصحى لا تقرض (ارهاباً لغوياً) ولكنها ايضاً يجب ألا تكون
ضحية لبعض « النزوات » التي لا تستطيع ان تجد دعامة علمية على الاطلاق .
لقد بدأ سعيد عقل شاعراً عربياً يتردد شعره على افواه الجماهير العربية من
المحيط الى الخليج ، وانتهى مفكراً يعيش في موقعة صغيرة ، يلتف حوله بضع
مئات من الحاقدين على الامة العربية والذين لا يريدون لها اي نوع من التقدم
والارتقاء . كان سعيد عقل يفكر للملايين فأصبح يفكر للمئات ، وهذا هو المصير
الطبيعي لشاعر مفكر يهدر فنه وفكره في محاولات خاسرة ، ويتحول في النهاية
من اغنية جميلة الى اداة يستخدمها اعداء العرب واعداء الامة العربية ... فمحاربة
اللغة العربية بهذا العنف لا فرق بينها وبين محاولة الفرنسيين لابطال اللغة العربية في
الجزائر او محاولة الانجليز لابطال اللغة العربية في مصر .
ولن يكون مصير محاولات سعيد عقل افضل من مصير المحاولات السابقة لانها
رغم جاذبيتها وجرأتها لا تقوم على اساس علمي او حضاري .